

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

تأمل الصور الآتية :

إلام ترمز ؟

. نعم ، ترمز إلى الحرية

قال عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ : (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا)

.لنتدارس قصيدة أبي القاسم الشابي (خلقت طليقا) لنؤكد مفهومنا للحرية



النص :

- | | |
|--|---|
| ١. خُلِقْتَ طَلِيقًا كَطَيْفِ النَّسِيمِ | ٢. وَحُرًّا كَنُورِ الضُّحَى فِي سَمَاءِ |
| ٣. تَعْرَدُ كَالطَّيْرِ أَيْنَ انْدَفَعَتْ | ٤. وَتَشْدُو بِمَا شَاءَ وَحَيُّ الْإِلَهِ |
| ٥. وَتَمْرَحُ بَيْنَ وُرُودِ الصَّبَاحِ | ٦. وَتَنْعَمُ بِالنُّورِ أَنَّى تَرَاهُ |
| ٧. وَتَمْشِي كَمَا شِئْتَ بَيْنَ المَرُوجِ | ٨. وَتَقْطِفُ وَرْدَ الرَّبِيِّ فِي رُبَاهُ |
| ٩. أَتَخْشَى نَشِيدَ السَّمَاءِ الجَمِيلِ | ١٠. أَتَرْهَبُ نُورَ الفِضَاءِ فِي ضُحَاهُ |
| ١١. أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الحَيَاةِ | ١٢. فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الحَيَاةِ |
| ١٣. وَلَا تَخْشَ مِمَّا وَرَاءَ التَّلَاعِ | ١٤. فَمَا تَمَّ إِلَّا الضُّحَى فِي صِبَاهُ |
| ١٥. وَإِلَّا رَبِيعِ الوُجُودِ الغَرِيرِ | ١٦. يَطْرَرُ بِالوُرُودِ ضَافِي رِدَاهُ |
| ١٧. وَإِلَّا أَرِيحِ الزُّهُورِ الصَّبَاحِ | ١٨. وَرَقْصِ الأشْعَةِ بَيْنَ المِيَاهِ |
| ١٩. وَإِلَّا حَمَامِ المَرُوجِ الأَنِيقِ | ٢٠. يَغْرَدُ مَنْطَلِقًا فِي غِنَاهُ |
| ٢١. إِلَى النُّورِ فَالنُّورُ عَذْبٌ جَمِيلٌ | ٢٢. إِلَى النُّورِ فَالنُّورُ ظِلُّ الْإِلَهِ |

التعريف بالشاعر :

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

أبو القاسم الشابي هو شاعر تونسي، يُلقب بشاعر الخضراء، وهو من شعراء العصر الحديث المعروفين، نشأ في أسرة متدينة يغلب عليها الطابع الديني الورع، وتخرّج أبو القاسم الشابي من جامع الزيتونة وهو أعرق الجامعات الموجودة في تونس، إنَّ أبا القاسم الشابي كان يعاني من مرض في قلبه، وهذا المرض كان معه منذ الصغر إلا أنه لم ينتبه له إلا بعد أن كبر ولم يذهب إلى الطبيب إلا عندما قرر أن يحقق رغبة والده بأن يتزوج، وعندها تبين أن وضعه كان يتفاقم ويزداد سوءًا بسبب الظروف ومصاعب الحياة والصدمات التي مر بها الشابي في حياته، لقد كان الشابي شاعرًا وجدانيًا، واستطاع الجمع بين الألفاظ السهلة والعبارات البلاغية الجزلة، له الكثير من القصائد ومنها قصيدة

خلقت طليقًا التي ستشرح في ما هو آت.

مناسبة القصيدة :

شرح قصيدة خلقت طليقًا لأبي القاسم الشابي قصيدة خلقت طليقًا من القصائد الإنسانية التي كتبها الشابي دفاعًا عن حقوق الإنسان في الحرية، وفيها حث الإنسان على التمسك بحريته والدفاع عنها، وطلب من الإنسان ألا يخاف من شيء وأن ينطلق نحو الحياة بقوة وشجاعة، وأبيات القصيدة وشرحها هو:

١- خُلِقْتَ طَلِيْقًا كَطِيْفِ النَّسِيْمِ وَحُرًّا كَنُورِ الضُّحَى فِي سَمَاءِ
لقد خلقك الله أيها الإنسان حرًا مثل نسمات الهواء العليل ومثل نور الصباح الذي ينطلق في الآفاق، ويستخدم الشابي التشبيه ليوضح جمال الحرية التي فطر الإنسان عليها.

٢- تُعْرَدُ كَالطَّيْرِ أَيْنَ انْدَفَعْتَ وَتَشْدُو بِمَا شَاءَ وَحَيُّ الْإِلَهِ
وإنك مثل الطير الذي يحلق في السماء بحرية، وتطلق صوتك بكل ما تريده وبما يوحيه إليه خالقك، وهنا أيضًا تابع الشابي بالتشبيه ليرسخ مفهوم الحرية أكثر في ذهن القارئ.

٣- وَتَمَرِّحُ بَيْنَ وُرُودِ الصَّبَاحِ وَتَنَعَّمُ بِالنُّورِ أَنَّى تَرَاهُ
وتعيش أحلى لحظات حياتك بين أحضان الطبيعة، وتستطيع أن تستمتع بالنور بحرية، وتستطيع أن تنظر إليه بأي اتجاه تريد.

٤- وَتَمَشِي كَمَا سَنَتْ بَيْنَ المَرُوجِ وَتَقْطُفُ وَرْدَ الرُّبَى فِي رُبَاهُ
تتحرك كما يحلو لك في ربوع الطبيعة فتسلك مروجًا خضراء واسعة، وتعبّر تلالًا مرتفعة حاملاً معك ما أعجبك من ورودها ورياحينها.

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

٥- أتخشى نشيدَ السَّماءِ الجميلِ أترهبُ نورَ الفضا في ضحاه
لماذا تخاف أيها الإنسان من هذه الحرية والتي هي أعذب الألحان التي يمكن أن تصدح
بها، لماذا تخاف من الحرية وهي التي تنير الأكوان، واستخدم الشابي هنا الاستعارة
التصريحية إذ شبه الحرية بنور الفضا ونشيد السما.

٦- ألا انهض وسِرْ في سبيلِ الحَيَاةِ فمَنْ نامَ لم تَنْتَظِرْهُ الحَيَاةُ
هيا استيقظ من سباتك أيها الإنسان الراقد، واسع في البحث عن الحرية في الحياة،
فالحياة لا تنتظر أحدًا.

٧- ولا تخشَ ممَّا وراءَ التَّلَاعِ فما ثَمَّ إلا الضُّحى في صِباهِ
سر في الحياة ولا تخف شيئاً، فكل ما تراه من صعوبات وعوائق لا يوجد وراءه إلا نور
الحرية الساطع المشع.

٨- وإلَّا ربيعُ الوُجُودِ الغريرُ يطِرُّ بالوردِ ضافي رِداهُ
عندما تحصل على حريتك سترى الحياة بصورة مختلفة سترى الربيع الجميل وهو يملأ
الدنيا بوروده وجماله.

٩- وإلَّا أريجُ الزُّهورِ الصُّباحِ ورقصُ الأشعَّةِ بينَ الميَاةِ
وستجد نسمات الهواء العليقة في الصباحات تعطر الكون، وأشعة الشمس تتراقص مع
صفحة المياه العذبة.

١٠- وإلَّا حَمَامُ المروجِ الأنيقُ يغردُ منطلقاً في غِنَاهُ
وستمتع أذنيك بهديل الحمام وهو يغرد بصوته الحنون اللطيف، وستشعر بجمال الحياة.

١١- إلى النُّورِ فالنُّورُ عذبٌ جميلٌ إلى النُّورِ فالنُّورُ ظلُّ الإلهِ
هيا انطلق إلى حريتك التي ستضيء قلبك وفكرك، وكيف لا تضيء الحرية حياتك وهي
هدية من الله للبشر جميعاً.

معاني المفردات :

في قصيدة خلقت طليقاً كانت قصيدة خلقت طليقاً بسيطة في مفرداتها واضحة في
مضمونها، تمتلئ بالأساليب البلاغية التي تخدم المعنى وتوضح الصورة،

طليقاً: حرّاً، وجمعها طلقاء.

تشدو: تزقزق وتغرد.

تمرّج: تتحرك بخفة ونشاط.

تنعم: ترفقه وتمتع.

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المروج: مفردھا مرج، وهي أرض واسعة ذات نبات ومرعى.

أترهب: أتخاف.

التلاع: جمع تلعة وهي ما ارتفع من الأرض.

الغريز: الجميل.

صباه: صغر سنّه.

قضايا لغوية :

الفعل المعتل:

تعريفه : هو كل فعل كان أحد حروفه الأصلية حرفاً من حروف العلة.

مثل : وجد ، قال ، سعى ، عوى ، وعى.

وينقسم الفعل المعتل إلى أربعة أنواع :

- المثال : وهو ما كانت فاؤه " الحرف الأول " حرف علة

مثل : وعد ، وجد ، ولد ، وسع ، يبس ، ينع ، يتم ، يئس

- الأجوف : وهو ما كانت عينه " الحرف الثاني " حرف علة ، وسمي بالأجوف لوقوع حرف العلة في جوفه.

مثل : قال ، صام ، بيع ، عور.

ويشترط في الفعل الأجوف ألا يكون حرف العلة مقلوباً قلباً مكاتياً عن غيره ، فهو بحسب ما قلب عنه.

نحو : أيس ، فهذا الفعل ليس أجوفاً ، بل هو مثال ، لأن الياء في الأصل فاء الفعل وليست عينه ، وأصله " يئس " ووزنه " فَعِل " ، أما " أيس " فوزنه : " عَفِل

- الناقص : وهو ما كانت لامه " الحرف الأخير " حرف علة.

مثل : رمى ، سعى ، دعا ، سما.

وسمي ناقصاً لأن حرف العلة ينقص منه (يحذف) في بعض التصاريف

نحو : رمي : رمت ، ودعا : دعت

- اللفيف : وهو ما كان فيه حرفاً علة ، وينقسم إلى نوعين :

أ_ لفيف مقرون : وهو ما اجتمع فيه حرفاً علة دون أن يفرق بينهما حرف آخر صحيح.

مثل : أوى ، شوى ، روى ، عوى ، لوى.

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

ب _ لفيف مفروق : وهو ما كان فيه حرفا علة غير متجاورين بمعنى أن يفرق بينهما حرف صحيح.

مثل : وقى ، وعى ، وفى ، وشى ، وأى ، وصى ، وصى ، ولى ، ونى .

أدوات الاستفهام :

حروف الاستفهام إنّ للاستفهام حروفاً معينة لكلّ منها استخدامات محددة تؤدي غرضاً مختلفاً، وهي ثلاث نذكرها كما يلي:

الهمزة: تستخدم الهمزة للاستفهام عن المفرد، وبشكل عام تكون الإجابة عنها بتحديد أحد الشينين، ويجب أن تأتي بعدها (أم) العاطفة كما في السؤال: (أحمدٌ فاز أم خالد؟)، كما تستخدم الهمزة لطلب التصديق، والاستفهام عن حقيقة معينة، حيث تكون الإجابة عنها حينها بنعم أو لا كما في السؤال: (أقرأت كتاب البلاغة؟)، ولها الصدارة في الجملة لهذا تتقدم على حروف الجر، وحروف العطف، وعلى إنّ، والمفعول به، لذا فهي تأتي في بداية الجمل سواء أكانت الجملة اسمية أم فعلية.

هل ورد حرف الاستفهام "هل" حوالي ثمانين مرة في القرآن الكريم، وهو يأتي بشكل عام مع الجملة الفعلية مثل: (هل قرأت سلمي القصة؟)، أو يدخل على الجملة الاسمية إذا لم يكن خبرها جملة فعلية مثل: (هل السؤال صعب؟)، كما يستخدم لطلب التصديق فقط، ويكون جوابه حينها بنعم فقط، وإذا دخلت هل على الفعل المضارع يتم صرفها للمستقبل فيصبح السؤال عن المستقبل لا الوقت الحاضر مثل: (هل تدرس؟) بمعنى هل ستدرس؟، كما أنّ هل لا تدخل على الفاء أو الواو العاطفة بل تأتي بعدهما فتكون مثل: (وهل كنت مع رامي؟) فمن الخاطئ أن نقول (هل وكنت مع رامي؟).

أم إنّ لهذا الحرف من حروف الاستفهام عدة أوجه، فقد تدخل (أم) على المفرد مثل: (أحمد عندك أم علي؟)، وقد تدخل (أم) على الجملة مثل: (أقام محمد أم قام علي؟)، وهي قد تأتي موازنة أيضاً لاستخدام أداة الاستفهام "أي" مثل قولنا: (وفاء عندك أم سارة؟)، فهي هنا أدت الغرض نفسه الذي تؤديه "أي" حين نقول: (أيهما عندك وفاء أو سارة؟)، فالجواب هنا على "أم" يجب أن يكون بتحديد المسؤول عن الفعل، وكذلك الحال في الجواب عن "أي"، فلا يكون الجواب مثلاً هنا ب(نعم) أو (لا)، كما أنّ استخدام "أم" أيضاً قد يأتي لنفس الغرض الذي يُستخدم به حرف الاستفهام "الهمزة" فمثلاً نقول: (أم تريدون دراسة المادة كاملة؟) وهي هنا استخدمت بنفس معنى الهمزة حين نحولها إلى: (أتريدون دراسة المادة كاملة؟)، كما أنّ حرف الاستفهام "أم" قد يأتي

منفصلاً بداية الجملة أو بين جملتين، أو قد يأتي متصلاً مثل اتصالها ب(من

الاستفهامية) في قوله تعالى: (أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ

أسماء الاستفهام للعاقل وغير العاقل

من: اسم استفهام للعاقل، مثل السؤال: (من كسر الزجاج؟)، فيكون جوابها عن الشخص الذي فعل ذلك.

أي: استفهام للعاقل وغيره، ومثال ذلك: (أي نوع من الفاكهة اشتريت؟)، فيكون الجواب هنا تحديد الفاكهة، وهي غير عاقل.

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الإلكتروني الشامل - منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

ما: تستخدم لغير العاقل، ومثال ذلك: (ما الأمر الذي اختلفتم فيه؟)، فيكون الجواب هنا تحديد الأمر الذي تم الاختلاف عليه، و(الأمر) هو شيء غير عاقل، وقد تتصل "ما" بإحدى حروف الجر مثل "عن" فتُحذف ألفها وتصبح "عمّ" أو تتصل بحرف الجر "ب" فتصبح: "بِمَ"، أو قد تتصل بالاسم الموصول "ذا" وتصبح "ماذا".

الضمائر المتصلة :

. الضمير كلمة تحل محل الاسم الظاهر وتغني عن إعادة ذكره -

. الضمير أحد انواع المعارف -

. الضمير يكون منفصلاً ومتصلاً ومستترًا -

. الضمير المتصل : يكتب الضمير متصلاً بالاسم أو الفعل أو الحرف -

. تنقسم الضمائر المتصلة إلى ضمائر رفع ونصب وجر متصلة -

ضمائر الرفع المتصلة : (التاء المتحركة ، الف الاثنين ، ياء المخاطبة ، نون النسوة ، نا (الفاعلين).

. هذه الضمائر تتصل بالأفعال فقط وتكون في محل رفع فاعل أو نائب فاعل

ظرف المكان :

. ظروف المكان أسماء تستخدم للدلالة على مكان الحدث.

مثال: وقف المدرس أمام الطلاب. (أمام: ظرف يبين مكان وقوف المدرس).

الغالب في ظرف المكان أن يضاف إلى اسم بعده يحدد المكان المقصود: وقف المدرس أمام الطلاب/ يصلي الناس خلف الإمام.

من أكثر ظروف المكان استعمالاً: أمام، خلف، وراء، وسط، بين، فوق، تحت، يمين، يسار، جنوب، شمال، شرق، غرب، حول.

تنبيه :

هناك أسماء أخرى تستخدم ظروفًا تدل على المكان مثل: داخل، خارج، خلال، أثناء...

الفعل المضارع المعتل المجزوم :

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر.

حالات إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر كالتالي:

في حالة الرفع

المعلم الإلكتروني الشامل - منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

يُرفع الفعل المضارع المُنتهي بالواو والياء بالضمّة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل (أي لصعوبة اللفظ وثقله في حال إضافة الضمة إلى آخر الفعل).
يُرفع الفعل المضارع المُنتهي بالألف بالضمّة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر (أي استحالة نطق الضمة على الألف في نهاية الفعل).

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر.

يخشى المؤمن ربّه.

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر. يسمو الإنسان بأخلاقه.

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل: يبني العلم مستقبلك.

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل.

في حالة النصب

يُنصب الفعل المضارع إذا سبقَ بأحد أحرف النصب، وهي: (أن، لن، كي، حتى، إذن، لام الجحود، لام التعليل، وفاء السببية)، وعلامة نصب الفعل المضارع المعتل كالتالي:

يُنصب الفعل المضارع المُنتهي بالواو أو الياء بالفتحة الظاهرة على آخره.

يُنصب الفعل المضارع المُنتهي بالألف بالفتحة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.

إعراب الفعل المضارع معتل الآخر

هدفي الأول هو أن يرضى عني والدي.

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر. لن يصفوا الماء إلا بالتقنية.

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إنه يعمل بجد ليبنى بيتاً مميزاً.

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في حالة الجزم

يُجزم الفعل المضارع إذا سبقه أداة من أدوات الجزم، وهي: (لم، لَمْ، لَمْ، لام الأمر، لا الناهية، إن، ما، مَنْ، أنى، مهما، أي، متى، أيان، إذما، حيثما، كيفما، إذا)، ومنها ما يجزم فعلاً واحداً، ومنها ما يجزم فعلين، ويُعرب الفعل المضارع المعتل الآخر المجزوم بحذف حرف العلة، فتُحذف الألف وتبقى الفتحة قبلها دليلاً عليها، وتُحذف الواو وتبقى الضمة قبلها دليلاً عليها، وتُحذف الياء وتبقى الكسرة دليلاً عليها.

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

لم ينس علي واجباته.

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة الألف من آخره.

لا تقسُ على أبنائك.

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة الواو من آخره.

لم يبين المجد إلا المثابر.

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

مل

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة الياء من آخره.

الفعل الماضي الثلاثي معتل الآخر بالألف:
لمعرفة نهاية الفعل الثلاثي (ا ، ي) نأتي بالمضارع

١- إذا كان المضارع ينتهي بالواو فإن الماضي منه ينتهي بالألف القائمة (ا)

مثل: دعا : يدعو.

٢- إذا كان المضارع ينتهي بالياء فإن الماضي منه ينتهي بالألف المقصورة (ى)

مثل : جرى : يجري .

الكتابة:

الكتابة الفنية:

الكتابة فن أدواته الكلمات وحسن استخدامها وطرق صياغتها، ولكي نكتب كتابة فنية جميلة علينا أن نراعي ما يأتي:

١- أن تكون الفكرة التي نريد أن نعبر عنها فكرة جميلة محررة للكاتب يستطيع من خلالها أن يعبر عن مشاعره.

٢- أن نستخدم الكلمة في معاني مختلفة غير معناها الأصلي فمثلاً قد نستخدم كلمة النهار للدلالة على الحرية وكلمة الليل للدلالة على الظلم وهكذا.

٣- أن نختار الجملة من خلال حسن اختيار الكلمات وترابطها وتنظيمها وخلوها من الأخطاء اللغوية والإملائية.

٤- أن نستخدم الخيال والتشبيهات مثلما شبه الشابي الأشعة بفتاة ترقص في القصيدة التي درسناها.

اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين مراعيًا ما تعلمته سابقًا

١- الحرية الشخصية لا تعني التعدي على حريات الآخرين الحياة الكريمة.

٢- السعادة لا تتحقق إلا بالانطلاق والسعي نحو الأفضل.

تترك الحرية للطالب .

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤